

ش ۸

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب الحبل المتین (فی احکام الدین)

مؤلف متن شیخ بهائی محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر ۱۱۱۴ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۹

نام کاتب حسین بن محمد کاظم لالائی؟

موضوع فقه زبان عربی عدد اوراق ۲۰۳ ~~۲۰۵~~ ی

طول ۲۴/۵ عرض ۱۵ شماره عمومی ۳۶۰۱۳

وقفی / خریداری اهدائی مقام معظم رهبری تاریخ وقف مهرماه ۱۳۸۶

ملاحظات

شناسنامه نویس: علی عبدالله‌زاده مهر ۱۳۸۶

٦٧

الحبل المتين في احكام الدين

للشيخ البهائي

١

حبل المتين شیخ بهائی

صار لی بعد ما کان لغیری وانا افقر

الفقراء وخادم العلماء محمد علی ابن

عبد الحق الحسینی الطبسی الکیکلی

٤٢



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

الحمد لله الذى دلنا على الطريق القويم ومنّ علينا بالهداية الى الصراط المستقيم ووفقنا عند تفرق الاهواء وتشعب الآراء للتمسك بكتابه المبين وهدانا عند تخالف المذاهب وتباين المشارب الى التشبث باذيال اهل بيت نبيه سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين صلوة وسلاما دايمين الى يوم الدين **اما بعد** فان الفقير الى الله الغنى محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى وفقه الله للعمل فى يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده يقول ان اهم ما توجهت اليه الهمم العوالى واحق ما تقضت على الايام والليالى هو العلوم الدينية التى عليها مدار اهل الاسلام والمعارف الملية التى اليها دعاء الانبيا عليهم السلام وسيما علم الحديث ودرايته ونقله وروايته والبحث عن حاله والفحص عن رجاله والوقوف على رموزه والوصول الى كنوزه فانه بعد علم التفسير منبع العلوم الشرعية واساس الاحكام الاصلية والفرعية فطوبى لمن وجه اليه همته وبذل عليه لبته وجعله شعاره ودثاره وصرف فيه ليله ونهاره وهذا كتاب بذلت فيه جهدى وجعلته تذكرة لاولى الالباب من بعدى ينطوى على عيون الاحاديث الواردة فى الاحكام العلمية ويحتوى على خلاصة ما رواه اصحابنا رضى الله عنهم بالاسانيد المعتبرة عن العترة النبوية ركزت منه خيول صحاح الاحاديث وحسانها وبحر بحور بلوله الاخبار ومرجانها وشفعت احاديثه بتفسير المبانى وتقرير المعانى وتبيين النكات وتوضيح المعلقات واستكشاف الدلايل واستنباط المسايل الى غير ذلك مما انجر اليه الكلام فى بعض الاوقات من سوانح المباحثات ولوايح المطارحات مما سمح به النظر

القاصر

القاصر وانتهى اليه الفكر الحاسر وهذا الكتاب انما يعرف قدره من تامل اصول اصحابنا قدس الله ارواحهم بعين بصيرة وسبر اغوار تلك الكتب بغير قصيرة وانفق فى فن الجرح والتعديل برهة من عمره وصرف فى رد الفروع الى الاصول شطرا من ايام دهره ثم انى اترجا التمسه منكم ايها الاخوان فى الدين والشركاء فى طلب اليقين ان تمنوا على باصلاح فساده وترويج كساده والاغماض عما لا يخلو عنه مؤلف ولا يسلم منه مصنف مما هو حقيق بان يستر ولا يبسط ويطوى ولا يظهر ويلفظ ولا يحفظ فانكم تعلمون ان الغوص على درر الدقايق تغيب مع تلاطم امواج المحن والعوايق والى الله سبحانه وتعالى المشتكى من دهر قل ما انجلى وطال ما انجلى ثم ان طرق سمعكم ما لم تعهده الطرق ولاح لكم برق لم تالفه النواظر فلا تعجلوا بالتجاوز فى سلوك ذلك السبيل وامكثوا قليلا عسى ان يتبدل ملحه الاجاج بالعذب السلسبيل وها انا باسط كف السؤال الى من لا يخيب لديه الامال ان يعصمنى عن اقتحام موارد الزلل فى القول والعمل وان يسهل لى اتمام ما ارجوه ويوفقنى لاكماله على احسن الوجوه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله بلطفه العميم وفضله العظيم وسميته بالحبل المتين فى احكام احكام الدين ورتبته على اربعة مناهج **اولها** فى العبادات **وثانيها** فى العقود **وثالثها** فى الايقاعات **ورابعها** فى الاحكام وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب

المنهج الاول فى العبادات وفيه خمسة كتب **الكتاب الاول** فى الصلوة وفيه مقدمة وابواب

المقدمة فى فضل الصلوة والبحث عليها خمسة احاديث **الاول** من الصحاح ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال يا ابان هذه الصلوات الخمس المفروضات من اقامهن وحافظ على مواقيتهن لقى الله يوم القيمة وله عنده عهد يدخله به الجنة ومن لم يصلهن لمواقيتهن ولم يحافظ عليهن فذلك اليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **الثانى** معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال

والجذام والفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة فقال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني
من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده
ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك قال فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم
القيمة لم يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب الجنة فيدخل من ايها شاء وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام قال لما امر الله تعالى هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب العالمين
الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي
لا يتلوكن احد في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له
مع كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله وآية الكرسي وآية الملك
وآية السخرة وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ذات يوم ارايتم
لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله فقال
يقول احدكم اذا فرغ من صلوته سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة وهن يدفعن الهدم
والغرق والحرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل على العبد في ذلك اليوم
ومما اورده بعض علمائنا في التعقيبات وهو من الادعية المشهورة ويناسب جعله خاتمة لهذا المجلد يا من
اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم الصفح يا عظيم المن يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا سامع كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها
يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا غاية رغبتاه يا ذا الجلال والاكرام اسئلك بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم
وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد وان تكشف كربي وتغفر ذنبي وتنفس همي وتفرج غمي

وتصلح شأني في ديني ودنياي وتدخلني الجنة ولا تسوء خلقي بالنار وان تطيل عمري في طاعتك ومرضاتك
في صحة وسلامة بدنية ونفسية بحقك يا ارحم الراحمين وليكن هذا آخر الكلام في المجلد الاول من كتاب
الحبل المتين ونسئل الله سبحانه التوفيق لاتمامه والفوز بسعادة اختتامه وكان الفراغ من تاليفه في
مشهد سيدي ومولاي وكهفي ورجائي امام الابرار وثامن الائمة الاطهار ابي الحسن علي بن موسى الرضا
سلام من الرحمن نحو جنابه فان سلامي لا يليق ببابه قد تم هذا الكتاب المستطاب بعون الملك الوهاب

على يد الفقير المذنب الراجي الى رحمة الله

الملك الغني ابن محمد كاظم

حسين ...

في تاريخ اربع عشر شهر شوال المكرم سنة اربع عشر

مائة الف ١١١٤